أبرزها الطاقة البديلة وإنشاء مفوضية مصرفية عربية ومنطقة استثمار حرة كبرى ومتابعة قرارات قمتي الرياض والدوحة

المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي أقر 8 مشاريع قرارات

الوزير أنس الصالح متحدثاً خلال أعمال المجلس الاقتصادي

المجلس الاقتصادي أقر مجموعة من القوانين المدرجة (تصوير: صالح محمد)

■ الصالح: صندوق التنمية قدم العديد من القروض في إطار المبادرة السامية لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة

■ تطوير المجلس الاقتصادي والاجتماعي هو عملية مستمرة ليتمكن المجلس من القيام بمهامه المكلف بها

الشيخ أحمد بن جاسم متحدثاً

■ بن جاسم: التطورات المتسارعة في المنطقة جعلتها محط اهتمام دولي لتأثيرها على مجمل الأحوال العالمية

■ العربي: العمل الاجتماعي والتنموي العربي المشترك يحتاج إلى المزيد من الاهتمام والمتابعة

بين الدول العربية والربط الكهربائي وتحقيق الامن الغذائي والامن المائي العربي وتطوير التعليم وتحسين مستوى الرعاية الصحية بالاضافة الى البرنامج المتكامل لدعم التشغيل والحد من البطالة.

وفيما يتعلق بجدول اعمال اجتماع وزراء المالية العرب اوضح الصالح انه حافل بالموضوعات الاقتصادية والاجتماعية التي تم بحثها في اجتماع كبار المسؤولين والمتعلقة بمتابعة تنفيذ قرارات القمة العربية في دورتها السابقة والتقرير المرحلي الخاص بالاعداد والتحضير للقمة العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية في دورتها القادمة الرابعة والتي ستعقد في تونس عام 2015.

واضاف ان جدول الاعمال يتضمن ايضا بحث تطوير العمل الاقتصادي والاجتماعي العربي المشترك ومشروع انشاء المفوضية المصرفية العربية وانشاء منطقة استثمار عربية كبرى اضافة الى مقترح انشاء الية عربية لتنسيق المساعدات الانسانية والاجتماعية في الدول العربية.

وقال ان «المطلوب منا دراسة هذه الموضوعات والخروج منها بافضل القرارات الملموسة من قبل المواطن العربي على ان يكون بناؤنا على ارضية صلبة وان تركز على استكمال تنفيذ قرارات القمم السابقة».

وأكد الصالح في ختام كلمته ايمان دولة الكويت باهمية العمل العربي المشترك مضيفا ان الكويت «لن تدخر جهدا لتنفيذ ما سيصدر عن القمة من مشاريع وقرارات تحقق مصالح الدول العربية عامة والمواطن العربي بشكل مباشر».

من جهته، قال وزير الاقتصاد والتجارة القطري الشيخ احمد بن جاسم آل ثاني ان التطورات والاحداث المتسارعة والمتلاحقة في المنطقة العربية جعلها محط اهتمام المجتمع الدولي بحكم ما لها من تأثير على مجمل الاحوال الاقتصادية وعلى الاستقرار والامن والسلم الدولي.

واضاف في كلمة القاها امام الاجتماع باعتبار قطر رئيسا للقمة السابقة ان التحديات والمخاطر التي واجهت المنطقة العربية كانت نتيجة طبيعية لما حدث من تغيرات في اوضاع بعض الدول العربية.

واوضح ان المجلس الاقتصادي والاجتماعي بذل قصارى جهده في معالجة الامور بالحكمة المطلوبة وبروح المثابرة والحرص على انجاز كل ما صدر من قرارات وتوصيات عن القمم السابقة مؤكدا ان انجاز مشروع اصلاح وتطوير الجامعة العربية والذي لا يزال في مرحلة العمل والدراسة يعتبر في مقدمة اولويات المجلس.

وذكر الشيخ احمد ان المجلس وضع في نصب عينيه ايضا المواضيع الاخرى التي تحظى بالاولوية في جدول اهتمامات الدول العربية ومن ضمنها مشروع الاتحاد الجمركي العربي الذي قطع شوطا معربا عن امله في ان يكتمل ما تبقى من خطوات انجاز المشروع ليبدأ عام 2015 لاسيما انه تم اعتماد ما نسبته 80 في المئة من قواعد المنشأ التفصيلية للسلع العربية.

وقال ان المجلس الاقتصادي والاجتماعي انطلق نحو ما هو اشمل في دفع حركة التنمية الاقتصادية المستدامة وانجاز مشروع محاربة الفقر وبرامج دعم التشغيل والحد من البطالة بالدول العربية الامر الذي سيسهم في معالجة مشاكل الشباب المؤهل والباحث عن فرص العمل وتوفير اكبر قدر من السلام الاجتماعي.

وبين الوزير القطري ان المجلس الاقتصادي والاجتماعي قام كذلك بتنفيذ المبادرات المعنية بتوفير الغذاء عملا على انجاز برنامج الامن الغذائي العربي الشامل.

وقال ان المجلس واجه في الدورة السابقة العديد من العقبات والعراقيل لكنه تمكن من تجاوزها انطلاقا من الحرص على انجاز مهامه وتحقيق اكبر قدر من الانجازات متمنيا السير قدما نحو مزيد من الانجازات في الدورة الـ25 للقمة العربية انطلاقا من حيث انتهت اليه الدورة السابقة.

من جهته، اكد الأمين العام لجامعة الدول العربية د.نبيل العربي في كلمة مماثلة ان العمل الاجتماعي والتنموي العربي المشترك لا يزال في حاجة الى المزيد من الاهتمام والمتابعة.

وخص بالذكر تنفيذ المشاريع الاقتصادية الكبرى للربط بين الدول العربية في مجال الكهرباء والطرق والنقل وغيرها والتي قال انها تشكل «اساس التكامل الاقتصادي والاجتماعي العربي».

وقال العربي ان الملف التنموي الاقتصادي والاجتماعي يشهد اهتماما من الدول الاعضاء بخاصة بعد ترسيخ مبدأ عقد القمة التنموية كل عامين والتي انطلقت للمرة الاولى من الكويت في عام 2009 لمتابعة المشاريع الكبرى للتكامل وتدارك النقص الذي كان يعاني منه العمل العربي المشترك في المجالات الحيوية التي تمس المواطن العربي.

وشدد على ان المرحلة التي تمر بها المنطقة العربية تتطلب ضرورة ان ياخذ العمل الاجتماعي والتنموي في منظومة جامعة الدول العربية اهتماما خاصا بالقضايا العاجلة والملحة كخفض معدلات الفقر والبطالة وايجاد العمل اللائق والخدمات الصحية والتعليم ومواكبة ثورة تكنولوجيا المعلومات وتطور العلم والبحث العلمي.

واشار الى ان الثورة المعلوماتية «أتاحت للاطفال والشباب الاطلاع على كم هائل من المعلومات والثقافات والحضارات ما ادى بهم الى المقارنة بين الوضع العالمي والاوضاع في المنطقة العربية».

وحول مبادرة الأمين العام بشأن الطاقة المتجددة المدرجة على بند جدول اعمال الاجتماع اوضح العربي انه كلف خبيرا عربيا بارزا لاعداد دراسة علمية موضوعية في مجال الطاقة المتجددة مع الاستعانة بخبراء اخرين وذلك في اطار تنفيذ قرار القمة العربية التنموية في دورتها الثالثة في الرياض العام الماضي بعنوان «الاستراتيجية العربية لتطوير استخدامات الطاقة المتجددة 2010 – 2030».

واكد ان تنويع مصادر الطاقة يمثل ضرورة قصوى للمنطقة العربية لمواجهة الطلب على الطاقة حاضرا ومستقبلا لاسيما وان العالم العربي بمصادر وفيرة من الطاقة المتجددة خاصة الطاقة الشمسية والرياح الى جانب مصادر طاقة الكتلة الاحيائية حيث تقع معظم الدول العربية في منطقة الحزام الشمسي.

وفيما يتعلق بخيار استخدام مصادر الطاقة المتجددة المتاحة ونقل التقنيات الخاصة بتصنيع معداتها الى الدول العربية اعرب العربي عن اعتقاده بانه «خيار استراتيجي للمنطقة العربية لتأمين وتنويع مصادر الطاقة لديها وارساء قواعد صناعة عربية استرشادا بالمواصفات العالمية ومن ثم تسويقها اقليميا وعالميا». وشدد على اهمية وجود اطار مؤسسي عربي لنشر استخدام الطاقة المتجددة على نحو مستدام مع الاخذ بالاعتبار الاولويات الوطنية داعيا الى النظر في تأسيس هيئة عربية للطاقة المتجددة مشيدا بالانجازات التي حققتها دولة الامارات العربية المتحدة في هذا المجال.

وطالب العربي بمتابعة وتنفيذ قرارات القمة العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية التي استضافتها الرياض في العام الماضي مشيرا الى تنسيق الامانة العامة مع تونس في شان التحضير لاستضافة القمة التنموية في دورتها الرابعة في العام المقبل.

وتطرق العربي في كلمته الى موضوع انشاء مشروع هيئة تشريعية عربية تحت مسمى «المفوضية المصرفية العربية» والمدرج على جدول الأعمال اكد العربي على اهمية دراسة المشروع وبلورة رؤية واضحة تسهم في دعم القطاع المصرفي العربي.

وذكر ان منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى بما حققته من تقدم على مستوى التشريعات المنظمة لانتقال التجارة السلعية بين الدول العربية يتطلب اطلاق منطقة استثمار عربية كبرى على غرار ما يتم العمل به في التكتلات الاقليمية الاخرى. واكد العربي ان الارادة السياسية قد تجسدت في دعم كافة السبل في تهيئة البيئة الملائمة للاستثمار من خلال الموافقة على الاتفاقية الموحدة لاستثمار رؤوس الاموال العربية في الدول العربية والمعدلة في القمة العربية التنموية الماضية في الرياض.

وشدد على ان تطوير المجلس الاقتصادي والاجتماعي هو احد الاولويات الرئيسة ضمن تطوير منظومة العمل العربي المشترك من خلال اعطاء دور مهم ورئيس للموضوعات الاجتماعية والتنموية في اطار المجلس عبر دعم المجالس الوزارية كالشؤون الاجتماعية والصحة والشباب والرياضة والمنظمات العربية المتخصصة في المجالات الاجتماعية.

ودعا الأمين العام للجامعة العربية الى تمكين الشباب وإعادة تأهيله وتدريبه بما يمكنه من أن يكون عنصرا فاعلا في العملية التنموية وشريكا اساسيا في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية من خلال القضاء على بطالة الشباب وايجاد العمل اللائق له.

بعدها عقد المجلس الاقتصادي والاجتماعي جلستي عمل مغلقتين لاستكمال مناقشة واقرار مشروع وبنود جدول الاعمال في صورتها النهائية تمهيدا لرفعها الى القمة.

أكد ضرورة العمل على الرجوع إلى الطريق الصحيح في العلاقات العربية

وزير الخارجية المصري: قمة الكويت فرصة للمصالحة وإعادة تقييم الموقف

القاهرة – «كونا»: أكد وزير الخارجية المصري نبيل فهمي أهمية القمة العربية التي تستضيفها دولة الكويت الثلاثاء المقبل في ظل خطورة المرحلة التي تمر بها منطقة الشرق الأوسط والدول العربية وحساسيتها.

وقال فهمي خلال لقائه بعدد من رؤساء تحرير الصحف الكويتية ووكالة الانباء الكويتية «كونا» أمس، ان الأمة العربية تواجه تحديات كبيرة يصاحبها ظروف مضطربة وحساسة الامر الذي يضع القمة العربية أمام مسؤولية وتحدي كبيرين.

وأكد ان استضافة دولة الكويت للقمة في هذه الظروف والمرحلة بالغة الدقة والحساسية لاسيما مع ما تتعرض له منطقة الشرق الاوسط عامة والدول العربية خاصة يعكس انتمائها القومي والعربي وينبع من انطلاقها القومي السليم وحكمة تجربتها وموقفها.

وعن تقييمه للقمة قال فهمي ان طبيعة القمم ان يتم رفع نسبة ما يتم توقعه من نتائج عنها في كثير من الاحيان اكثر مما تحققه فعليا خلال فترة انعقادها التي لا تتعدى اياما.

لكنه أضاف انه من غير الممكن معالجة التهديدات والتحديات والمشاكل والخلافات العربية العربية خلال يومين هما موعد انعقاد القمة «لكن المهم ان تنتهي القمة الى تقييم وتقدير سليمين لحجم المخاطر التي يتعرض لها العالم العربي وان نلتزم بوضع حلول تتسق مع حجم هذه المخاطر».

وزير الخارجية المصري أثناء لقائه مع الصحافيين الكويتيين

وقال «لا نحمل الكويت ولا يمكن ان احملها حل كل المشكلات انما هي تبذل جهدا مع العرب للتعامل مع التحديات لحل المشكلات لانه لا يمكن ذلك بين يوم وليلة».

واوضح ان المشكلة ليست في اي دولة بحد ذاتها وهي اكبر من خلاف بين دولتين لكنها تشير «الى اين يذهب العالم العربي وما اذا كنا نريد ان نحمي أطرنا كدول ونريد ان نحمي عروبتنا ام لا» مبينا ان «القمة فرصة للمصالحة واعادة تقييم الموقف وخطورته وفرصة للرجوع الى الطريق الصحيح بعد أن ضللناه».

وعما اذا كان هناك تصور او رؤية يمكن ان يقدمها وزراء الخارجية العرب لزعماء وقادة الدول العربية ليتم تفعيلها وحل الازمات شدد الوزير فهمي على ضرورة تعريف التحديات وتحديدها والالتزام والسعي لحلها «ولو كنا قادرين على حل كل القضايا لن نقول ان القمة امام تحديات ولكن لو تجاهلنا اياً من التحديات او بعض القضايا المجتمعية سنكون عندئذ غير مسؤولين».

واشار الى ما تواجهه الدول العربية من تحديات وتهديدات منها محاولة الانتقاص من الهوية العربية لحساب مصالح الغير من خلال «اللعب بورقة الطائفية» بجانب المشكلات بين بعض الدول العربية.

وقال فهمي ان مختلف المجتمعات العربية تمر بمرحلة تحول وتغيير لاعتبارات كثيرة منها ان اغلب تلك المجتمعات صغيرة السن ومتوسط العمر فيها منخفض مبينا ان الشباب بطبيعتهم يريدون التغيير ويختلفون عن الاجيال السابقة لهم في كونهم اكثر اتصالا بتقنيات الاتصالات بما يوسع من معلوماتهم وتطلعاتهم ونظرتهم الى ما يجري في العالم الخارجي.

وزير الصحة: 68 طبيباً و35 سيارة إسعاف و15 عيادة بمقار إقامة الوفود

اعلن وزير الصحة الدكتور علي العبيدي اكتمال جميع استعدادات الوزارة لعقد القمة العربية العادية في دورتها الـ25 بالكويت الثلاثاء المقبل من خلال تشكيل فرق عمل لتأمين سلامة المشاركين باعمالها.

د. علي العبيدي

وقال العبيدي في تصريح لـ «كونا» ان الوزارة انتهت من جميع الترتيبات والاستعدادات لعقد القمة حيث شكلت فريق عمل يضم 68 طبيبا بمختلف التخصصات و35 سيارة اسعاف بطواقمها مجهزة باحدث الاجهزه للطوارئ اضافة الى تجهيز 15 عيادة بكل مستلزماتها في مقار إقامة الوفود وكذلك تجهيز سيارات الإسعاف المصاحبة لمواكب القادة ورؤساء وفود الدول المشاركة.

وأضاف أن الفرق الاخرى التي شكلتها الوزارة « الوقائي – الغذائي – الخدمات المساندة» أنهت كذلك استعداداتها وباشرت بتنفيذ المهام الموكلة لها حتى تكون الأمور في وضعها المثالي عند البدء باستقبال ضيوف الكويت وشعبها.

وتمنى الوزير العبيدي التوفيق والسداد للقادة العرب وأن تخرج اجتماعاتهم بنتائج تخدم مصالح الدول العربية وشعوبها.